

تاج العروس من جواهر القاموس

واستدرك شيخنا هنا : إصطخل كإصطبل قال : وتُقالُ بالراءِ : قريةٌ من قرى سجستان وجوز بعضهم فتح الهَمْزةَ منها أبو سعيدِ الحسن بن محمد مدَّ الإصطخريُّ شيخُ الشافعيِّ ببغدادَ كان زاهدًا مُتقلِّلاً من الدنيا توفي سنة 337 .

قلتُ : لم أرَ من ذكرَ في إصطخريِّ إصطخل باللامِ وإنما قالوا : إن النسبةَ إليها إصطخريُّ وإصطخريُّ وهي كورةٌ واسعةٌ بفارسٍ مُشملةٌ على قرى كالبيضاءِ ودرا بجرَدَ لا قريةٌ من سجستان كما زعمه شيخنا وبين إصطخريِّ وشيرازِ اثنا عشرَ فرسخًا وأما أبو سعيدِ الذي ذكره فهو الحسن بن أحمد بن يزيد بن عيسى بن الفضلِ الإصطخريُّ القاضي وُلِدَ سنة 244 ، وتوفي سنة 328 ، وأما الذي توفي سنة 337 ووُصفَ بالزهديِّ والتَّقليدِ فهو أبو العباسِ أحمد بن الحسين بن دناج الإصطخريُّ الذي سَكَنَ بمصرَ وماتَ بها في التاريخ المذکورِ وقد اشتدَّ به على شيخنا فتأمل ذلك .

أ ط ل .

الإطلُّ بالكسرِ وبكسرتين كإبلٍ وإبل : الخاصرةُ كُلتها وقيل : مُنْقَطَعٌ الأضلاعِ من الحجَّبةِ أطلُّ بالمَدِّ كالأبطلِّ كصيفل قال امرؤ القيس : لهُ أبطلاطي وساقًا نعامةٍ ... وإرِّخاءُ سرحان وتَقْرِبُ تَتَفْلُ وبيروى : لها إطلاً .

أبطلُّ يُقالُ : خَيْلٌ لِحُقِّ الأطلِّ والأبطلِّ ومن سجعاتِ الأساسِ : هم أهْلُ العواتقِ العياطلِّ والعتاقِ اللق الأباطلِّ .

وقال ابنُ عباد : يقال ما ذاقَ لهُ أطلاً بالضم أي : شيئًا نَقَلَه الصاغاني .
أ - ف - ل : أفلَ القمرُ وكذلك سائرُ الكواكبِ كصربٍ ونصرٍ وعَلَمِ أُولَ بالضمِّ فهو مُثَلَّثٌ المضارعُ والأفولُ مَصْدَرٌ الثاني على القياسِ : غابَ قال اللُّهُ تَعَالَى : " فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لا أُحِبُّ الأفلينَ " فهو أفلٌ وهي آفلةٌ . الأفييلُ كأميرٍ : ابنُ المَخاضِ فما فَوْقَه وقال الأصمعيُّ : ابنُ المَخاضِ وابنُ اللَّبُونِ . والأُنثى : أفيلةٌ . فإذا ارتَفَعَ عن ذلكَ فليسَ بأفييلٍ . وفي المثلِّ : " إنَّما القَرْمُ مِنَ الأفييلِ " أي إنَّ بَدءَ الكبيرِ صَغِيرٌ .

الأفيلُ : الفصيلُ وفي المؤكّم : ابنُ المخاصِ فما فوقه ج : إـ فالُ كجـ مالُ
هذا هو القياسُ قال الفرززدقُ : .

وجاء قرعُ الشّوّلِ قـيلَ إـ فالـها ... يزرفُ وجاءتُ خلافةُ وهي زُفُفُ
يُجمَعُ الأفيلُ أيضاً على أفائلٍ كأصـيلٍ وأصائلٍ قال سيبويه : شـبـهـ هـوه
بـذـنـوبـ وذـنـائبـ يعني أنه ليس بينهما إلاّ الياءُ والواوُ واختلافُ ما قبلهما
بهما والياءُ والواوُ أختان وكذلك الكسرة والضّمّة . قال اللّـيـثـ : إذا استقرّـ
اللـقـاحُ في قرارِ الرّحمِ قيل : قد أفـلـ ثم يُقال للحاملِ : آفـلُ . ويقولون :
سـبـعـةُ ونصّ اللـيـثـ : لـبـيـوةُ آفـلُ وآفـلـةُ . أي حاملُ ونصّ اللـيـثـ : إذا
حـمـلـتـ . قال أبو زُبَيدٍ الطّائـي : .

أبو شتيميةٍ من حمّـاءـ قد أفـلـتـ ... كأنّـ أطـباءـها في رُفـغـها رُقـعُ
يُروى : أفـلـتـ بكسر الفاء من قولهم : أفـلـ الرّـجـلُ كـفـرـحـ : إذا نشطـ فهو
أفـلُ كذا في النّـوادر . قال أبو الهيثم : أفـلـتـ المـرضـعُ : ذهـبـ لـبـذـنـها
وبه فسّر قولُ أبي زُبَيدٍ كأفـلـ كـنـصـرـ هكذا صـبـطـه بعضهم في خطّـ أبي الهيثم
 . المـؤفـلُ كمـعـظـم : الضّـعـيفُ كالمؤفـنـ . تـأفـلـ : إذا تكـبـرـ .
وأفـلـه تـأفـيلاً : وقـرّه نـقله الصّـاغانـي .

ومما يُستدركُ عليه : زجـومُ أفـلُ وأفـولُ : غـيـبـ . ورـجـلُ مأفـول
الرّـأـيـ : أي ناقصُ اللّـبـ كـمـأفـونٍ وهو بـدـلُ . وأمّا أفـكـلُ فإنّ
همزـتـه زائدةُ وزنّه أفـعلُ ولهذا إذا سمّـيتـ به لم تـصـرُفه للتعريفِ
ووزنِ الفـعلِ وسيأتي في فكل .

أ - ك - ل .

أفـكـلـه أفـكـلاً ومأفـكـلاً قال ابنُ الكمالِ : الأـكـلُ : إيصالُ ما يُمـصـغُ إلى
الجـوفِ ممـضـوغاً أوـلاً فليس اللّـيـنُ والسّـويـقُ مأكـولاً . قلتُ : وقولُ
الشاعرِ :